[105] " وبئر معطلة وقصر مشيد (1) " أنه قال رسول ا صلى ا عليه وآله: القصر المشيد والبئر المعطلة علي عليه السلام. علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق، وقالوا: إنما مثل به عليا عليه السلام لانه مرتفع مثل القصر المشيد، والبئر المعطلة التي لا يستقى منها الماء (4). بيان: قال البيضاوي: " وبئر معطلة " عطف على قرية - في قوله: " فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها (3) " - أي وكم بئر عامرة في البوادي تركت لا يستقى منها لهلاك أهلها، وقصر مشيد مرفوع أو محصص ؟ أخليناه عن ساكنيه. انتهى (4) فظهر أنه لا يبعد أن يكونا كنايتين عن الامام عليه السلام. 50 - شى: عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا: " فأبى أكثر الناس " بولاية علي " إلا كفورا (5) ". 51 - شى: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول ا: " ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا (6) " قال: تفسيرها: ولا تجهر بولاية علي عليه السلام ولا بما أكرمته به حتى آمرك بذلك " تخافت بها " يعني ولا تكتمها عليا وأعلمه ما أكرمته به (7). 52 - شى: عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن تفسير هذه الآية في قول ا: " ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا (8) " قال: لا تجهر بولاية علي عليه السلام فهو الصلاة، ولا بما أكرمته به حتى آمرك به، وذلك قوله: " ولا تجهر

_____

(1 و 3) الحج: 45. (2) مناقب آل أبى طالب 1: 570. (4) تفسير البيضاوى 2: 41. (5) تفسير العياشي مخطوط، رواه في البرهان 2: 445. والاية في سورة بنى اسرائيل: 89 والفرقان: 50. (6 و 8) بنى اسرائيل: 110. (7) تفسير العياشي مخطوط، رواه في البرهان 2: 453.